

## المنتديات النسائية على مواقع الانترنت

د. لطيفة الكندري

أستاذ مشارك في كلية التربية الأساسية

حاصلة على جائزة الأم المثالية لعام 2008 م

وحاصلة على جائزة الدولة التشجيعية في مجال التربية لعام 2008 م



1. ما هو رأيك بفكرة المنتديات النسائية الكويتية على مواقع الانترنت التي

تشارك بها النساء ويبدن رأيهن بمختلف المواضيع؟

تعتبر المنتديات بشكل عام والنسائية بشكل خاص من التجمعات التي ليس لها زمان محدد أو مكان معين؛ فكل شخص يمكنه الدخول إليه في أي وقت ومن أي موقع. تستخدم هذه المنتديات لعرض تجارب وخبرات وتحديات الأعضاء في المنتدى سواء الاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها. المنتديات بشكل عام هي ساحة لممارسة الحرية، سواء حرية التعبير أو

حرية النقد أو حرية الترويج عن النفس وقضاء أوقات ممتعة. وتساهم هذه المنتديات على إعطاء المرأة الكثير من المعلومات الهامة لأنها تحتوي على مواضيع مختلفة ومتنوعة وخاصة عندما تكون المعلومات موثوقة (اسم مكتب للاستشارات الصحية أو عنوان محل ورقم هاتفه). وتعتبر هذه المنتديات وسيلة من وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعامل والتواصل بين الناس ويمكن استخدامها بشكل إيجابي أو سلبي.

وقد تأخذ هذه المنتديات صفة اجتماعية، أو اقتصادية، أو رياضية، أو ثقافية وغيرها؛ وأحيانا تأخذ صفة الشمولية في مواضيعها فكل شخص يدلي بدلوه في المواضيع المطروحة مما يساعد على التفكير الجمعي، والتبادل الثقافي، وفضاء للحوار والتشاور وتبادل الخبرات، وتوثيق العلاقات، وتكوين الصداقات الحميدة.

### ما هو رأيك بالمنتديات النسائية على الانترنت من ناحية تربوية ؟

مثل كل وسائل الإعلام والاتصال للانترنت ومنتدياتها سلباتها وتحدياتها فهي وسيلة طيبة لتوجيهها للخير والتنمية أو لهدر الأوقات والجهود. عندما تحتوي المنتديات على المواضيع الهامة التي تعمل على توعية، وتنمية الفرد، والأسرة، والمجتمع فإنها تساعد الفرد على تحقيق ذاته وتطوير أسرته وتنمية مجتمعه. ومن الملاحظ أن هذه المنتديات لديها مشرف عام يشرف على المواضيع المطروحة ويحاول أن تكون جميع المواضيع لها صبغة أخلاقية بعيدة عن التجريح والتعدي على حقوق الآخرين.

ويمكن للمنتدى المهدب أن يكون ساحة خصبة وواحة غناء لنشر الوعي و الثقافة و كل نافع من الأفكار و المعتقدات و الممارسات , وهي وسيلة فعالة و نشطة و نافذة لقطاع كبير من مرتادي الإنترنت ممن لديهم اهتمامات مماثلة.

تتم بعض المنتديات بالناحية الوطنية فتضع على المنتدى بعض المواضيع الخاصة بالوطن كدستور الوطن, والأمثال الشعبية, والكلمات القديمة وصور عن الدولة وغيرها من المواضيع التي تعمل على تقوية الرابط الوطني وتعريف الجيل الجديد بماضيه وتقاليده

وعاداته. العديد من المنتديات تعمل على التعريف ببعض المربين والمختصين في مجالات تربوية فتنشر بعض مقالاتهم أو أبحاثهم التربوية للاستفادة والاستزادة.

وفي نفس الوقت يجب الاستئناس ببعض الآراء المطروحة في هذه المنتديات وخاصة في المواضيع الصحية، وخلطات التجميل، والرجيم غيرها لأنها قد تنفع أناس وتضر آخرين فلا بد من استشارة المختصين والرجوع إليهم .

2. هل ترين أن هذه المنتديات من الممكن أن تكون متنفسا للمرأة لتجد

ذاتها وثقافتها من عدة نواحي ؟

نعم يمكن أن يكون المنتدى متنفسا لأي شخص يجد نفسه ويعبر عن رأيه الشخصي، ولكن المهم أن يعبر الشخص عن رأيه دون تسفيه الآخرين كذلك لا بد من مراعاة احترام وجهات النظر والموضوعية في النقاش. إن الكتابة والحوار والتعبير عن الرأي من أهم مكونات الشخصية السوية ومجتمع الإناث شأنه شأن مجتمع الذكور في التمتع بالحرية المنضبطة بمعايير المجتمع. أعتقد أن سلبيات الانترنت مهما كانت ليس عذرا لمنع البنات منها بل يجب أن نوجه بناتنا إلى كيفية استخدام هذه الوسائل بحكمة. يذهب البعض إلى أن الخوف على البنات من الأسباب الكافية لمنعهن من استخدام الانترنت وهذا الخوف ليس في محله والمطلوب تزويد البنات بالقيم الصالحة والثقة. لا شك أن ثقافة الإنترنت ضرورة عصرية اجتماعيا ودراسيا وفكريا .

3. ما هو تعليقك على نجاح بعض المنتديات النسائية الكويتية في استقطاب

آلاف الفتيات والسيدات بمختلف الشرائح للمشاركة والتصفح في هذه المنتديات ؟

إن نجاح المنتديات يدل على تميز مواضيعها، أهميتها، وتنوعها، وحسن اختيار أعضائها ونشاط المنتسبين إليها. كذلك يدل على أن الفتاة أو المرأة استطاعت أن تعبر بشكل جيد وتفاعلت مع الآخرين من خلال المواضيع المطروحة.

4. برأيك مبدأ وجود إعلانات تكلف أصحابها مبالغ كبيرة تعرض في هذه

المنتديات هو دليل نجاح لها ؟

يمكن أن تكون الإعلانات عاملا هاما في استقطاب الزائرين ولكن أحيانا تعمل على تشويش القارئ, وعدم التركيز. كثرة الإعلانات لها عدة قراءات من مثل طغيان الجشع المادي على حساب المادة الثقافية والأغراض التعليمية ولكنها تدل أيضا على كثرة المرتادين للموقع نظرا للخدمات المتاحة فيها.

5. كيف تقيم أي منتدى نسائي ؟

هناك عدة أمور يمكن من خلالها تقييم المنتدى وهي:

- وجود هدف ورسالة واضحة للمنتدى.
- تحديد الشريحة المستهدفة.
- نوعية المواضيع المدرجة في المنتدى بحيث تتسم بالواقعية والموضوعية والإثارة.
- التنوع في مواضيع المنتدى وعدم التكرار الملل.
- الابتعاد عن التحزب والتعصب عند إبداء الرأي.
- التزام المشرف العام بدخول المنتدى للمتابعة والإشراف.
- استخدام اللغة العربية المبسطة قدر الإمكان.
- استخدام الأسلوب الراقى في التعبير, واحترام وجهات النظر.
- الالتزام بدقة المعلومات وتوثيقها.

- الاهتمام بثقافة المرأة وجمالها.
- الاهتمام بجمال الصفحات المدرجة من خلال التنسيق الفني للصفحات والألوان المتناسقة.
- التقليل من الإعلانات التجارية على صفحات المنتدى.
- التجديد المستمر.
- تفاعل الجمهور معه .
- التفاعل مع القضايا التي تمس حياة الناس وعدم إهمال الأحداث الجارية.
- نشر ثقافة الأمل والتعاون والتسامح بين الناس .
- قلة الأعطال الفنية وسهولة التصفح وتحميل البيانات.
- التشجيع المستمر للإبداعات والمساهمات الجادة.
- الأمانة في نقل الأخبار والصور وذكر المصدر المنقول منه بدقة.
- استخدام النصوص الشرعية والأخلاق الدينية في تأليف القلوب والحذر من إقحام النصوص الشرعية لتصفية الخلافات الشخصية .
- الابتعاد تماما عن الشبهات التي من شأنها تضر بحقوق الناس أو مصالح الدول.
- تحقيق التنمية المستدامة ثقافة وعملا.
- الالتزام التام بقيم الإسلام.

